

في هذه الرسالة ابن الحاجب في ترك الدلالة لان لكل مقام مقال
مفحة صفة المعنى وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه
فان قيل هذا يوهى ان اللفظ موضوع للمعنى المتصفا بالافراد
وليس الامر كذلك فان انصافه به بل بالمعنوية انما هو
بعد الوضع فحتاج الى ان يرتكب فيه تجاوزا كما يرتكب في
مثل من قتل قتيلا وذا مما يجوز في التعريف قلت يجوز
فيه لان زمان وقوع الشئ الوضع وانصاف المعنى بالافراد
بل بالمعنوية ولما يكون حقيقة وانما يسمون مجازا لو كان
حصول الافراد بعد زمان الوضع وليس كذلك نعم للوضع
تفكك ذاته على الافراد بل على المعنوية وذا غير معتبر
في المجازية كان زمان القتل والمقتولية واحدا لان القتل
لا يقع على الحي حين هو حي بل على المقتول بذلك القتل فالقتل
حقيقة كما حقه المص فيما علقه على الامتحان في جثث المطرف
فخرج بهذا المركبات كاهية او غيرها ومثل قائمة ومبرحا
ماله معنى يدل جزء لفظه على جزئه لكن لشدة امتزاجه
بعد لفظا واحدا فان قيل يخرج ايضا مثل ضرب وضارب
ومضروب لان صبغة كل منها كصداقه تدل على معنى فلا
يكون مفردا مع انه كلمة اتفاقا فانتقض تعريفها اجزا قلت
ان الصبغة ليست بلفظ عند المص كالحركات لان الاختار عند
مذهب من يجعل اللفظ بنفس الصوت المكتف لا كيفية له
كما هو مذهب الشيخ ابن سينا فيصدم عليه تعريف المخرج والكلمة
ولا يخرج مثل عبد الله علم لانه ماله معنى لا يدل جزء لفظه
على جزئه وفي هذا المقام تحقيق وتفصيل يطلب من الامتحان ثلاثة

فعل

فعل سمي باسم مدلوله التضمني وهو الحركات وقصر على الاسم على
عكس ما في الكافية لان الكلام في العامل وهو اصل في العمل ولان
كله عامل بخلاف الاسم كما سيصرح به وهو اى الفعل ولما كان فصل
من الاسم بالدلالة على احد الازمنة الثلاثة بالهيئة وكان
ظاهرا عبارة القوم وهي الاقتران باحد الازمنة غير مهين لذلك
بالمفيد اقتران لفظه مع انه ليس كذلك ولذا اجتزأ الى
النواويل التي ذكرت في الامتحان او مضيفا اقتران
المعنى فوجب ان يراد به المعنى التضمني الذي هو الحركات
وهو تكلف لا يشعر به اللفظ عدل عنها فقال ما دل
وماعبارة عما كان الكلمة عنه فتدبر الظاهر في ذلك باعتبار
لفظه ومعناه كما حقه الفاضل عصام لاعن لفظها
حتى يكون التذكير باعتبار لفظه كما زعم الفاضل الجاني
بهئته وضع اى دلالة وضع او زمانه او دلالة وضعه
او حال كونه موضوعا او وضعيا على احد الازمنة الثلاثة
اى الماضى والحال والاستقبال بان وضع هيئة افرادته
بوضع نوعي كما وضع مادته للحرف بوضع شخصي ولكن
لم يذكر دلالة عليه لتفسير هذا الوضع كما ذكرها القوم
لعدم الاحتياج اليه لانه بما ذكره يخرج الحرف لعدم دلالة
على الزمان اصلا كما يخرج الاسم لان منه ما لا يدل على
الزمان اصلا ايضا كرجل وضرب ومنه ما يدل عليه بما ذكره
لا يهتبه كاسس وغلا وآلان وكذا الصبوح والغبوق وكذا
يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل والمفعول لان هيئة
كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل على يدل

تعريف الفعل